السيد الحكيم .. استشهاد السيد نصر الله خسارة كبيرة ومكسب لمنهجه الذي سيبقى يضيء الدرب

في لقائه مع عدد من العوائل اللبنانية النازحة (ضيوف العراق) في النجف الأشرف، جدد السيد عمار الحكيم رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية التعازي باستشهاد سماحة السيد نصر الله(قدس سره) ، مبينا دوره في المعادلة الإقليمية، وأن عزاءنا فيه أن المسيرة ماضية وأن اليسر ملازم للعسر فكلما كان التحدي كبيرا كانت الفرص أكبر مشيرا إلى أن التاريخ يحدثنا عن سقوط القادة شهداء وفي نفس الوقت يحدثنا عن استمرار المسيرة والمشروع الإلهي، مبينا أن هذه التضحيات لن تذهب سدى وسينتصر المظلوم وهذا ما تحدثنا به سنن التاريخ.

سماحته شدد على ضرورة الإيمان بالبعد الإلهي والغيبي في صراعنا مع الأعداء، مبينا أن وقوف شباب المقاومة محط فخر حيث لم يتمكن العدو من السيطرة على ضيعة من ضيعات الجنوب اللبناني، موضحا أن الأهداف المعلنة للحرب من العدو لم تتحقق ، وأن التدمير والقتل لا يمثل انتصارا لإسرائيل فلم يحدوا من قوة حماس ولم يحرروا الأسرى ولا أعادوا النازحين من مستوطنيهم.

كما قال إن استشهاد السيد نصر الله خسارة كبيرة ومكسب لمنهجه الذي سيبقى يضيء الدرب .

سماحته شدد أيضا على القوة والاستفادة من تجارب العراقيين ومنها تجربة أسرة الإمام الحكيم ومعاناتها من إعدام العشرات واعتقال البعض الأخر، داعيا لاحتساب المعاناة عند الله سبحانه وتعالى، كما جدد دعم العراق للبنان وفلسطين وشعبيهما على المستوى السياسي والشعبي، داعيا لاستثمار كل الإمكانات لإيقاف الحرب، مبديا ثقته بأن هذه المحنة سيكون فيها عز لبنان ورفعتها، مؤكدا أهمية الدعاء للمؤمنين بالنصر .